Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فما تمالك الساعى أن صاح فرحًا :

ـــ الله يعمر بيتك !..

وتركته ودخلت إلى حجرتى ، واستلقيت على فـراشى كما كنت ، وأغمضت عينى ، كأنما لم يحدث شىء و لم يأت أحد ، واستغرقت فى نومى العميق .. ومضى وقت قد يجاوز نصف الساعة ، وإذا الباب يطرق مرة أخرى .. فاستيقظت فوجدت ساعيًا آخر من سعاة النيابة قد أرسله الرئيس وقد استبطأ الساعى الأول .. فابتدرت الساعى الثانى قائلا :

ـــ الدنيا حر فى السكة ؟..

فقال وهو يلهث :

ـــ موت أحمر !..

فأشرت إلى الدهليز الرطب وقلت :

ـــ اقعد واسترح مع زميلك .. واشرب من القلة الباردة !..

وتركته يشكرنى من أعماق قلبه .. وعدت إلى حجـرتى وفراشى ونومى .. ومر وقت لا أدرى مداه .. قد يكون أيضًا حوالى نصف الساعة ، وإذا الباب يطرق مرة ثالثة .. وإذا بساع ثالث يوفده رئيس النيابة ليستعلم عن الخبر .. فخرجت إليه